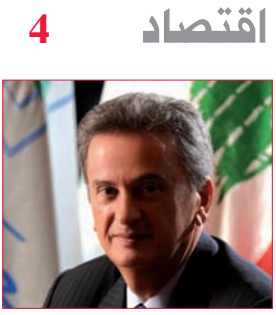




وزيرة الدفاع الإيطالية  
أكدت الالتزام بمكافحة الإرهاب والتطرف



الحاج حسن؛ سياسيون منعو شركات من المشاركة في مناقصة بيروت



سلامة؛ نسعى إلى تأمين المناخ المواتي لتطوير سوق متميزة تضمّن المستثمر

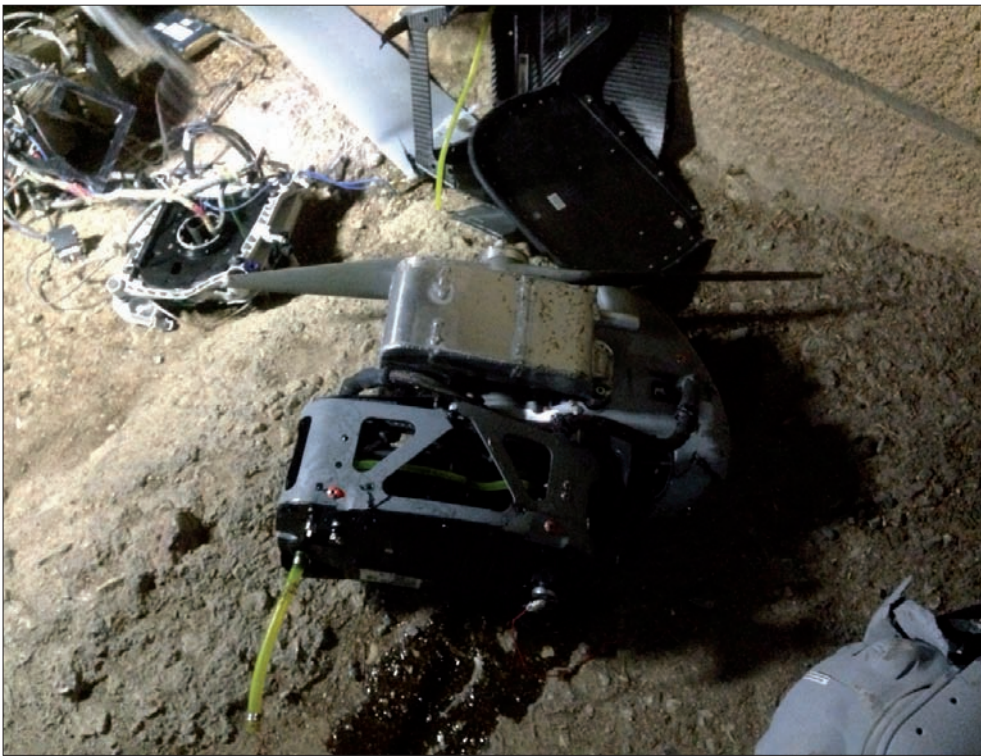


الاتفاق النووي مع إيران... والغضب الإسرائيلي»



بائع الشاي الهندي الذي أُلّف 24 رواية!

## جديد إيران لسورية؛ ربط الرئاسة بنتائج انتخابات برلمانية مع رقابة أممية موسكو تتوسط مثلثات تضم واشنطن والرياض مقابل دمشق وطهران أجواء متعاكسة لعون وخصومه عن تعيين رئيس أركان جديد



أجزاء من حطام طائرة الاستطلاع التابعة للجيش والتي سقطت في إيعاب في البقاع الشمالي (أحمد موسى)

السياسي التي يمكن السير فيها، والتمسك بالدعوة لترجمة القرارات الأممية بوقف إمداد الجماعات الإرهابية بالمال والسلاح والرجال عبر ضبط شامل لحدود دول الجوار، أما الممثل الثالث فهو الذي يعقد منذ أمس في إيران ويضمّ موسكو وطهران ودمشق، مع وصول وزير الخارجية السوري وليد المعلم وميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي والمبعوث الدائم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط، ليتولى أطراف المثلث ثنائياً وثلاثياً التداول في صيغ الحل السياسي الأفضل والأفضل في سورية انطلاقاً من حجم ومدى التحالف الذي ربط أطراف هذا المثلث على مدى السنوات الخمس الماضية، والذي يشكل أرضية تحرك العواصم الثلاث بتنسيق وتكامل، نحو معادلتها الحرب على الإرهاب والحوار السوري السوري باتجاه الحل السياسي.

طهران التي يلتقي فيها الشريكان الروسي والسوري استبقت الزيارتين بإعلان امتلاكها مبادرة للحل السياسي تقدم فرصاً جديدة للتقدم نحو توحيد الجهود الدولية والإقليمية في مواجهة الإرهاب. وعلمت «البناء» أنّ جديد المبادرة الإيرانية ينطلق من القناعة أنّ لا جدل إقليمياً ودولياً اليوم حول الحاجة إلى التفاهم حول المسألة السورية كشرط لتوحيد جهودهم في الملفات الأخرى، لأنّ الانقسام حول الموقف في سورية هو السبب في كثير من العقد والتعقيدات، وفي الملف السوري لم يعد هناك من يناقش بدرجة مخاطر تجذّر الإرهاب، ولا يوجد من يجادل بأنّ الجيش السوري هو القوة المحورية (التتمة ص 6)

### كتب المحرر السياسي

تقود موسكو وطهران حركتين متقاطعتين حول صناعة الحلول والتسويات في مناخ من التجاوب الأميركي الضمني المحكوم دائماً بمراعاة الحلفاء المحبطين بعد توقيع واشنطن التفاهم النووي مع إيران. وتتوجه موسكو لتشكيل مثلثات حوارية حول الأزمات، فبعد دورها وشرارتها في أول مثلث يضمّها مع دمشق والرياض وتحويل اللقاء الثلاثي الذي ضمّ كلاً من ولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس مجلس الأمن الوطني السوري اللواء علي المملوك بشراكة ورعاية روسية إلى إطار مستمرّ لبحث سبل التعاون في الحرب على الإرهاب وإمكانية إدارة حوار حول سبل تشكيل حلف إقليمي ينهي النزاع بين العاصمتين العربيتين الأهمّ في رسم الخريطة السياسية في المنطقة، واللذين ينقسم العرب والعالم حولهما، في حرب لم تبق ولم تدر، تحركت موسكو نحو الدوحة فتشكل مثلث ثانٍ يضمّها مع واشنطن والرياض حيث التقى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بوزير خارجية أميركا جون كيري والسعودية عادل الجبير، ومضمون محادثات المثلث العملية يمنية بامتياز لصناعة تسوية عاجلة هناك تنهي الحرب المفتوحة بلا أقي، على قاعدة السير بحل سياسي لا خلاف على عناوينه لجهة تشكيل حكومة ائتلافية تضع مسودة دستور جديد تجري على أساسه الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، بينما دار الحوار في هذا المثلث من بعيد حول سورية خصوصاً لجهة التأكيد على مواجهة مخاطر تجذّر الإرهاب كأولوية يجب أن توضع في الاعتبار في أيّ مقاربة نحو صياغة مبادرات الحل

### ترددات تصريحات البرزاني تثير قلق العراقيين

#### العبادي؛ أقف إلى جانب المتظاهرين ومطالبهم



لا تزال ترددات تصريح رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني بأنه لن يعيد قضاء سنجار موطن الإيزيديين إلى محافظة نينوى وإنما سيحولها إلى محافظة ويلحقها بالإقليم ليكون المحافظة الرابعة فيه، ولا تزال هذه التصريحات تثير ردود فعل متباينة بين الرضا والترحيب وسط مخاوف من تغييرات ديموغرافية ستقرض على مناطق عراقية يتم تحريرها من سيطرة تنظيم «داعش».

والى أن ترد بغداد على تصريحات البرزاني تمكنت القوات العراقية والحشد الشعبي من تحرير مستشفى الرمادي و50 في المئة من البو غنام. وفي وقت استمرت الاحتجاجات الشعبية وبخاصة في البصرة والنجف المطالبة بتحسين الخدمات نتيجة ترويدي وضع الكهرباء في ظل موجة الحر الشديدة، ويؤكد رئيس الحكومة العراقية الوقوف إلى جانب المتظاهرين في مطالبهم.

وكانت القوات العراقية أعلنت في وقت سابق تدمير أهم منشآت «داعش» بضرية جوية جنوب الموصل، كما أعلنت مقتل 11 عضواً من مسلحي التنظيم شرق الرمادي وتفكيك عشرات العصابات النافذة، وثمانية منازل مفخخة.

كما أشار قائد الشرطة الاتحادية العراقية إلى أنّ «قوات أمنية مدعومة من الشرطة تمكنت من إحباط عملية «الوقوف إلى جانب المتظاهرين في مطالبهم».

### نقاط على الحروف

#### ماذا في تشرين الأول؟

ناصر قنديل

استغرب المندوب الروسي الدائم في مجلس الأمن فيتالي تشوركين الجواب الذي سمعه من المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا عندما كان يقول إنّ سبب قراره بعدم التقدم بمبادرة واضحة أمام مجلس الأمن الدولي هو انتظار ما بعد تشرين الأول، فسأله تشوركين عما سيحدث بعد تشرين الأول ظناً منه أنّ ثمة شأنًا إدارياً في الأمانة العامة للأمم المتحدة سيخمس في تشرين الأول، وأنّ دي ميستورا ينتظر حدوثه لينطلق في مهمته، فزادت دهشته عندما كان جواب دي ميستورا أنّ الوضعين الدولي والإقليمي لن تتضح صورتهما قبل ذلك التاريخ، مضيفاً أنّ التفاهم النووي الذي تمّ بين الغرب وإيران والذي يشكل مفتاحاً للمتغيرات التي يجب أن ينطلق منها في مهمته بتقدّم مناخ التسويات سيبقى حبراً على ورق حتى ذلك التاريخ، حيث يتقرّر مصيره الفعلي مع ما سيقوله الأميركيون عن درجة التقيد الإيرانية بالتعهدات الخاصة بمفاعلي أراك وفوردو وتعديل وجهتهما بما يعني إخراجها كلياً من العمل كمفاعلات.

الكلام الذي قاله دي ميستورا تفسيراً لتأخير إطلاق مهمته كان سبب مسامرة موسكو للدعوة إلى جولة جديدة من الحوار الذي سبق لها ورعت جولتين سابقتين من جولاته بين الحكومة السورية وأطراف من المعارضة، لكن هذا المنطق التشكيكي ليس حكراً على دي ميستورا وحده، فمّة دوائر عدة دبلوماسية وسياسية وإعلامية تروج لهذه المعادلة، وتكتب وسائل إعلام غربية مرموقة أنّ التصعيد في النبرة التركية حول شكل التدخل في سورية، ومثلها الحرص السعودي على عدم تسريع مناخات الانفراج، ينطلقان من هذه الحسابات، ومن جهتها «إسرائيل» تضيف إلى هذا الحساب عاملاً إضافياً هو فرضية عدم نجاح الرئيس باراك أوباما في ضمان تلك النواب اللازم تأييدهم للاتفاق كي يتمكن الرئيس من ممارسة النقض على رفض الكونغرس بغالبية أعضائه.

يستطيع أي متفحص للتفاهم النووي في إطاره الأوسع والأشمل كتفاهم عمر التفاوض جوله اثنتي عشر سنة، وعمر الخصومة بين أطرافه خمسا وثلاثين سنة، أن يكتشف بسهولة أنّ هذا التفاهم حُسم كخيار منذ تشرين الثاني العام الماضي عندما مدّد التفاوض لسبعة شهور، كانت وظيفتها كما بات معلوماً صياغة القواعد الرئيسية لتعلن في آذار لتتمّ تهيئة المناخات على مستوى الرأي العام والشروع في صياغة النصوص النهائية التي وقعت وأعلنت في مطلع تموز كما هو متفق عليه، وبين التأجيل والتوقيع وما تلاه اشتغال على التسويق، لتتأقلم القوى المتضررة أو تلك التي راهنت على فشل المفاوضات وتتخرط في السياقات التي أطلقها التفاهم.

الأكيد أنّ الطريق الذي افتتحه التفاهم للطرفين الأميركي والإيراني هو طريق بلا خط عودة، وبلا مستديرات (التتمة ص 6)

### ولايتي؛ محور المقاومة لن يسقط

أكد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية بمجمع تشخيص مصلحة النظام، علي أكبر ولايتي، أنّ الأعداء لم ولن يستطیعوا إسقاط محور المقاومة في المنطقة، وأنّ أحلامهم المشؤومة لن تتحقق في اليمن والعراق ولبنان.

واعتبر ولايتي، حسب وكالة أنباء «ارنا»، خلال اجتماعه ب كبار قيادات الشرطة، أنّ تقسيم الإرهابيين في المنطقة بالمعترضين والمعتدلين بأنه غير للسخرية، قائلاً: «إنّ ما يثير الاستغراب هو أنّ بعض هذه الدول التي لم تطبق أبسط معاني الديمقراطية تدعي أنه في سورية وبعض الدول الإسلامية وحتى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لم يتمّ انتخاب الرئيس بصورة ديموقراطية وانها تعاني من عدم تطبيق قواعد الديمقراطية».

وأشار إلى مكانة إيران في المنطقة وتأثيرها على الصعيد الدولي، قائلاً: «لا شك في أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبفضل توجهات قائد الثورة الإسلامية تعتبر اليوم أقوى دولة في المنطقة من الناحية العسكرية والدفاعية والأمنية».

### روسيا والسويد تتبادلان طرد دبلوماسيين

أعلنت روسيا أمس طرد دبلوماسي سويدي، بعد طرد السويد دبلوماسياً روسياً. وقالت الخارجية الروسية في بيان لها إنّ هذا الإجراء جاء رداً على التصرفات غير الودية من جانب السلطات السويدية.

وفي المقابل أبدت الحكومة السويدية عدم تفهمها لطرد دبلوماسيها الذي يعمل في سفارتها بوسكو. وقال متحدّث باسم الحكومة السويدية إنّ روسيا لم تتحدّث عن اتهامات محددة، وأوضح المتحدث أنّ الدبلوماسية الروسية الذي طرده السويد من قبل انتهك قواعد دبلوماسية.

ولم يوضح المتحدث ما إذا كان تم طرد الدبلوماسي الروسي لأسباب تتعلق بالجنس أم لا. وكانت وزارة الخارجية السويدية أكدت أول من أمس طرد دبلوماسي سويدي من روسيا، معتبرة أنّ ذلك «سينعكس على العلاقات بين البلدين».

وقال متحدّث باسم وزارة الخارجية السويدية في تصريح لوكالة «انترفاكس» أمس، إنّ طرد الدبلوماسي الروسي من استوكهولم جاء بعد إدانته بالانخراط في أنشطة تعارضت مع أحكام اتفاقية فيينا الخاصة بالعلاقات الدبلوماسية، من دون أن يكشف عن تفاصيل.

### وجه تونس الحقيقي

موقف مشرف اتخذهُ عددٌ من المخرجين والمنتجين السينمائيين التونسيين منذ أيام، بمقاطعتهم مهرجان «لوكارنو» السينمائي المُقام في سويسرا. أما السبب، فتعنت إدارة المهرجان التي مضت قدماً في شراكتها مع دولة الأبرتهاد الصهيوني.

هذا الموقف يدفعنا، نحن وإهالي فلسطين الحبيبة، وكلّ المقاومين الأبرار، والأحرار في العالم أجمع، إلى الإحتفاء احتراماً لأولئك الفنانين الذين لم يبالوا بأمور تنوّخ الريح والخسارة، ولم يابھوا بسحب أفلامهم من مهرجان «لوكارنو» السينمائي، على رغم أهمية التظاهرات التي كانوا يبنون المشاركة عبرها.

لدرةً بوشوشة، ولينا شعبان، ورجاء العمري، ومحمد بن عطية، ونادية الرايس، وإيمان دليل، ونجيب بلقاضي، وعما مرزوق، وبيدع شوك كل الاحترام والتقدير، ونقول لهم إنكم مثلتم تونس الحقيقية، تونس الداعمة للمقاومة، والتي لا ترضى أن تبقى فلسطين محتلة، فيما العالم يتفرّج. ولا ترضى بأن يُقتل الفلسطينيين كل يوم، وأن يحرق الرُضع فيها، وأن يجبر الأسرى على تناول الطعام عنوة فيما لو قرروا الإضراب عن الطعام، بينما العالم يسمح للصهاينة بأن يتسللوا إلى عقول الناس من خلال أفلام سينمائية وما شابه.

وإذ حيّت «الحملة الشعبية التونسية لمناهضة التطبيع مع إسرائيل» ومقاطعتها» هؤلاء المبدعين الأبطال في بيان، فإننا نضاعف هذه التحية بأخرى مضاعفة، علّ من لا يزال يستسهل التطبيع مع العدو الصهيوني، أن يتراجع اليوم، ويعود لدرجته، «البوصلة نحو... فلسطين!»

(التفاصيل ص 7)

مستفيدون مستترون من وجود تنظيم «داعش» في الشرق الأوسط



طرفا النزاع الأوكراني يواصلان المفاوضات في مينسك



لماذا لم تهاجم السعودية حضرموت التي يتحكم فيها «القاعدة»؟



«تحية لحماة الديار في عيدهم...» معرض توثيقي لتاريخ اللحظات المشرفة

